



حول إنهيار العقارات على رؤوس سكانها

المسؤولون يؤكدون: الصيانة الدورية هي الحل لمواجهة الكوارث

كتبت - أماني مدحت - هبة على

ظهرت في الآونة الأخيرة ظاهرة ليست جديدة على المجتمع المصري وهي إنهيار العديد من المباني السكنية وزادت هذه الظاهرة مع تفشي فساد الزمم ولعل الجميع يتساءل عن انتشار هذه الظاهرة. يقول حسن ربيع صاحب ورشة تصليح سيارات بجوار أحد العقارات التي سقطت على ساكنيها «قبل رمضان الماضى بأيام قليلة» إنه عند سقوط هذه العمارة، وعدنا المسؤولون برفع الانقراض وحتى الآن لم يتم شيء. ويضيف أحمد السيد أحد المتضررين أننا نعاني من أزمات عديدة أهمها أن العقار الذي نسكن فيه به عدة شروخ في الجدار إلى جانب السلالم التي تحتاج لتصليح فقد تم دفع مصاريف التصليح من قبل جميع أفراد العقار لم يتم تركيبه فصاحب العقار لا يريد تحمل مسئولية تركيب السلالم في العقار.

أما سامى عبد الحكيم «صاحب عقار» أنه في حالة وجود أى إصلاحات داخل العمارات سواء في أعمال السباكة أو أى إصلاحات أخرى فهذا كله يقع على عيبه السكان وصاحب العقار غير مسئول عن ذلك من جانبه، أكد

السكان والمالك وعدم الاهتمام بوجود اتحاد سكان واتحاد الشغاليين يمكن أن يؤدي ذلك لانهييار العقار وعلى الرغم من ذلك فإن بعض سكان المناطق الشعبية يقومون بإبلاغ عن أى مشكلات يتم معاينة العقارات وذلك عن طريق الاتصال بغرفة العمليات التي تتلقى أى بلاغات في إلى المرافق، وأى مشاكل لدى المواطنين طوال ٢٤ ساعة وذلك لسرعة معاينة البلاغات واتخاذ القرارات العاجلة لها. ويوضح الدكتور محمد عبد الباقي إبراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أن للحفاظ على الثروة العقارية لابد أن تهتم بأعمال الصيانة والترميم التي تجرى على المنشأة السكنية وأهمها صيانة شبكات الصرف الصحي فهناك اما سوء تنفيذ أو سوء استخدام من المستخدمين فعدم صيانة الصرف الصحي يؤدي لتآكل في الخرسانة المسلحة ويؤدي إلى نشع في الجدران. ويضرق د. عبد الباقي بين نوعين من الصيانة أولهما صيانة دورية للمنشأة وتتم كل ٦ شهور وأخرى فجائية أى عندما تحدث الكوارث تبدأ في التحرك وهي صيانة لها استدعاء خاص أو ظروف خاصة فصييانة المباني لها مراحل زمنية معينة حسب طبيعة كل مشكلة

عبد العزيز طلبة وكيل وزارة ورئيس حى الزاوية الحمراء أنه في حالة صيانة المباني يصدر لها قرارات ترميم من الحى أما اذا كانت اجزاء أو الأجزاء التي لا يصلح فيها الصيانة أو الاصلاح ويتم استكمال بقية المبنى وتتم الاجراءات بالترميم أو بالهرم بناء على المعاينة والقرار يعتمد من لجنة المنشآت الأيلة للسقوط ويكون واجب التنفيذ على المواطن التقدم للحصول على رخصة الترميم أو هدم من الحى ولا توجد أية مشاكل في استخراج الرخصة وفي حالة عدم تنفيذ قرار الترميم أو الهدم يتم تحرير محضر مخالفة لعدم التنفيذ حماية للأرواح والممتلكات. وأضاف أن إنهيار المباني ينتج عن سوء استخدام بالنسبة للمرافق مثل دورات المياه وعدم القيام بالصيانة الدورية للعقار فتتفاقم المشكلة بين السكان على من المتسبب في المشكلة ويظلوا في شجار وطلعن في المحاكم تاركين الكارثة التي تؤدي لانهييار العقار. وتؤكد ناهد محفوظ مديرة الإدارة الهندسية لحي الزاوية الحمراء على أن أكثر العاينات التي تضم المباني تكون عن طريق البيانات وعن طريق معاينة عقار بالإضافة لذلك معاينة العقارات المجاورة ونتيجة لعدم الاهتمام بالصيانة الناتجة عن عدم وجود وعى واهتمام من قبل